

العرق والإثنية في الهجرة

الثلاثاء، 20 أبريل 2021، 3 مساءً بتوقيت وسط أوروبا الصيفي

مذكرة مفاهيمية

وقد أدى وباء كوفيد-19 إلى إبراز أوجه التفاوت على الصعيد العالمي. في هذا السياق، أُلقت حركة وغيرها من الحركات المناهضة للعنصرية في جميع أنحاء العالم، بما في (BLM) بلاك لايفز ماتر ذلك التضامن الأسود والآسيوي المستمر ضد الكراهية والعنف المناهضين لآسيا، الضوء العالمي على الطبيعة المنهجية للظلم العنصري في بيئاتنا ومجتمعاتنا. تجذب هذه المظالم المنهجية الانتباه إلى الكيفية التي تكون بها التفاوتات نتيجة لأشكال متعددة من التمييز والاستبعاد العنصري والإثني، وكثير منها جزء لا يتجزأ من هياكل مجتمعاتنا بوصفها تركة من الماضي العنصري والاستعماري والإمبراطوري. وهكذا شهدنا التناقض الصارخ في الكيفية التي يؤدي بها التمييز العنصري والعنصري إلى استبعاد المجموعات التي كانت ولا تزال تتأثر بالوباء، بما في ذلك إمكانية حصولها على الخدمات الصحية وغيرها من الخدمات العامة في هذا الوقت الحرج، ولا سيما الوصول إلى اللقاح. وجهود التعافي من الوباء.

إن الاعتراف بمثل هذه التفاوتات المنهجية ومعالجتها - من بين العديد من المظاهر الأخرى الناتجة عن التمييز العنصري والعنصري - يتطلب فهمًا أكبر لأصول العنصرية، وهو ما لا يمكن اعتباره بمعزل عن موروثات الهجرة التي تؤدي إلى إضفاء الطابع العنصري على الهجرة. لا يمكن اختزال العنصرية وكراهية الأجانب في حالات وآراء فردية فحسب، بل يجب الاعتراف بهما بوصفهما راسخين في نظمنا ومجتمعاتنا - ليس فقط كنتيجة، ولكن أيضًا كأساس في هيكل المؤسسات. قد يؤدي التمييز والظلم العنصريين، وغالبًا ما يتم ذلك، من خلال سياسات الهجرة ومجالات صنع السياسات، التي يتم تنظيمها بطرق تؤدي إلى الإقصاء العنصري، المتجذر في الموروثات التاريخية التي كان من القصد منها أن يكون لها مثل هذه الأنواع من النتائج. وينبغي فهم هذه الجذور التاريخية والهيكلية على نحو أفضل إذا أريد معالجتها على النحو الواجب والاعتراف بها رسميًا داخل النظم.

على هذا النحو، يجب تفكيك الروابط المتبادلة بين العرق والهجرة، وكذلك مع سياسة التنمية والهجرة والحكم، من أجل استجابة شاملة حقًا إزاء الظلم العنصري. يجب فهم التمييز العنصري والعنصرية ومعالجته على أنه قضية شاملة في جميع المناقشات المتصلة بالهجرة، على غرار النوع الاجتماعي أو العمر.

بناءً على سلسلة الندوات عبر الإنترنت التي اختتمت مؤخرًا والمكونة من 23 جزءًا حول أهداف الاتفاق والاحتفال الافتراضي باليوم الدولي، (GCM) العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية للمهاجرين في 18 ديسمبر 2020، وسلسلة الحوارات المستمرة بشأن العرق والهجرة بين أعضاء لجنة وما نُشر مؤخرًا من موجز للسياسات العامة للمجتمع المدني للتصدي، (AC) عمل المجتمع المدني للعنصرية في إدارة وسياسات الهجرة العالمية، ستجمع الندوة عبر الإنترنت حول العرق والإثنية في مجال الهجرة خبراء عالميين وإقليميين فضلًا عن قادة المجتمع المدني لإجراء مناقشة عالمية للمجتمع المدني حول العرق والتمييز في سياق الهجرة، واقتراح نظرة عالمية ذات خصوصيات إقليمية ووطنية على حد سواء. هذه الندوة عبر الإنترنت هي الثانية في سلسلة من خمس ندوات عالمية، في إطار في عام 2022. يشارك في (IMRF) التحضير وتعبئة المجتمع المدني نحو منتدى مراجعة الهجرة الدولية قيادة سلسلة الندوات عبر الإنترنت أليانزا أميريكاس، ولجنة عمل المجتمع المدني، ومنصة المناخ ومنتدى البحوث العالمي، (CCRM) والمركز عبر الإقليمي للاجئين والمهاجرين، (CMDP) والهجرة والنزوح ومنصة التعاون، (MFA) ومنتدى المهاجرين في آسيا، (GRFDT) المعني بالشتات والقومية العابرة (PICUM) الدولي بشأن المهاجرين غير الشرعيين.

بالنظر إلى الموروثات التاريخية الاستعمارية التي شكلت سياساتنا المتعلقة بالهجرة ومجالات صنع السياسات، بالإضافة إلى السياسات والممارسات الحالية في جميع أنحاء العالم، سيتم دعوة المشاركين في هذه الندوة عبر الإنترنت لتقديم وجهات نظرهم ومدخلاتهم، والاتفاق على الأولويات في الساعة الأولى من الندوة عبر الإنترنت، فضلًا عن تحديد مجالات العمل والتغيير المشتركة التي تمضي قدمًا في الساعة الثانية.

من خلال القيام بذلك، يمكن للمجتمع المدني على مستوى العالم تطوير خطة دعوة مشتركة مستمرة في عام 2022 وفي المؤتمرات الحكومية الدولية (IMRF) ليتم إدخالها إلى منتدى مراجعة الهجرة الدولية الأخرى.